

محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - المسيح عليه السلام - الشبهات (5) حوله

صلاح الصاوي

اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد
الحمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:00:49

ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين ان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين ان تهب المسيئين منا للمحسنين ان تحملنا
في احمد الامور عندك واجملها عاقبة - 00:01:34

ان تأخذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك ان ترددنا الى دينك ردا جميلا انك ولی ذلك والقادر عليه اللهم امين ثم اما بعد فعلى مدى
المحاضرات السابقة كان حديثنا عن المسيح - 00:01:52

لاعتقاد الصحيح في المسيح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واذکي التسليم في هذه المحاضرة بمشيئة الله تعالى التي نختتم فيها
الحديث عن هذه القضية سوف نتعرض لبعض الشبهات التي اثارها من ينتسبون اليه - 00:02:11

والتي اخذوا يشغبون بها على القرآن الكريم وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن العجيب ان هذا الشغب انما يكون حول
اخطر قضية واهم القضية المركزية والمحورية في ديننا - 00:02:33

وفي اسلامنا وهي قضية التوحيد عندما يزعم الزاعمون منهم ان القرآن الكريم تحدث عن الوهية المسيح وانه دعم القول بالوهيته او
انه اشار الى التثليل ودعم القول بالتثليل وآآ بعض المفتريات الاخرى سنتعرض لها في ثانيا حديثنا في هذه المحاضرة ان شاء الله -
00:02:52

لقد اشرنا الى بعض هذه التخرصات من قبل عندما زعموا ان القرآن الكريم عندما يقرروا ان المسيح كلمة الله وانه روح من الله فانه
بهذا يقرر الوهية المسيح وان تعجب فعجب قولهم ان هذا التقرير القرآني جاء في سياق التأكيد على بشرية المسيح وعلى -
00:03:24

عبودية لله اسمع معي لهذه الآية وتدبر فيها جيدا يا اهل الكتاب لا تغنووا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته القאה الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله - 00:03:51
الله واحد سبحانه انه يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا - 00:04:17

سياق الآية الاولى والآية الثانية التأكيد على عبودية المسيح لله عز وجل. التأكيد على بشريته نفي ان يكون لله ولدا. نفي التثليل.
تقرير حقيقة التوحيد. الآية من اولها الى منتهاها والآية التي بعدها من اولها الى - 00:04:37

انما تؤكد على هذه الحقائق فكيف استخلص من هؤلاء القوم ان القرآن قد جاء لكى يؤكدى او لكى يشهد او لكى يدعم القول بالتثبت
او القول بالوهية المسيح عليه السلام - 00:04:57

لقد ذكرنا فيما مضى ان كلمة الله المقصود بها كلمة التكوينية التي بها خلق المسيح عليه السلام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون كيف يكون - 00:05:16

طب لعل معترضا من النصارى يقول طب ولماذا لم يقل في ادم انه كلمة الله ما هو ادم بردو نفس الشيء ان مثل عيسى عيسى عند

الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:05:35

فلماذا وقد قال الله تعالى في ادم فاذا سويته ونفخ فيه من روحه فلماذا لم يقال عنه انه روح من الله او انه كلمة الله كما قال تعالى في - 00:05:52

عليه السلام. الجواب عن هذا ان ادم ان خلق ادم لم يثير هذه الريبة التي وجدت في خلق المسيح عليه هي السلام في خلق المسيح ضل فيه فريقان من الناس. من قال انه الله او ابن الله. ومن قال انه ابن زنا - 00:06:10

فنحن ما بين طرفين متباعدين وما بين خصومة مشتجرة بينهما فاقتضى هذا ان يبين الله عز وجل بيانا وافيا شافيا ان المسيح آآ كلام الله اي انه خلق بالكلمة التكوينية التي يخلق منها سائر الخلق - 00:06:34

وما امرنا الا واحدة كلمة بالبصر. انما امره اذا اراد شيئا. ان يقول له كن فيكون ان مثل عيسى عند والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكون من المهرتين - 00:06:59

فالفرق بينهما انه لم تثر خصومة ولا معركة ولا جدل حول خلق ادم. وانما اثيرت الريبة والخصومة والجدل حول خلق وميلاد المسيح عليه السلام فاقتضى هذا البيان القرآني اما قوله تعالى وروح منه - 00:07:18

قلنا ان كلمة من ليست تبعيضة ليس بعضا من الله عز وجل. ليس جزءا منه. انما من لابتداء الغاية اي المخلوق بدءا من الله عز وجل لان خلقه لم يجري على وفاق السنن الحاربة بل جرى على وفاق السنن - 00:07:38

الخارقة اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين آآ في القرآن الكريم اية يليق فهمها في هذا السياق لقول الله تعالى قل ان كان للرحمٰن ولد - 00:07:58

فانا اول العبادين قل ان كان للرحمٰن ولد كان اول العبادين كيف تفهم هذه الآيات الكريمة في تفسيرها وجهاني لاهل العلم ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين لهذا الولد - 00:08:18

انا اول العبادين لله سبحانه وتعالى يعني على ما كان ويقولون ان المقدمة باطلة والنتيجة باطلة. او المقدمة مستحيلة والنتيجة مستحيلة. لان ان لا تعني تحقق الواقع ولا تعني جوازه - 00:08:40

مسلا اضرب لكم مثال ان كانت التسعة عددا زوجيا ستقبل القسمة على اثنين العبرة دي صح ولا غلط العبرة صح بس البداية والنهاية مستحيلة. لو افترضنا جدلا ان عدد زوجي يقبل القسمة على الاتنين صح. بس يلاقي عدد متزوجين ولا هي هتفقبل - 00:09:03

القسمة فالمقدمة باطلة والنتيجة باطلة لكن المقوله نفسها صحيحة ان كانت التسعة او لو كانت التسعة عددا زوجيا ستقبل القسمة. على اثنين بس الى هي عادة الزوج ولا هي تقبل القسمة على اثنين - 00:09:26

مزبوط الكلام ولا لأ لو كان فيها الله لفسدنا ليس فيها ايات الا الله ولم يفسد الكون صح لو كان فيها الله لفسدنا ليس في الكون الله الا الله ولم يقع في الكون فساد. فالقضية اني - 00:09:44

ان او لو لا تدل على الواقع ولا تدل على جواز الشرط اللهم اهدنا سوء السبيل يا رب يا رب العالمين. وضربوا مثال آآ ان سعيد ابن جبير او في حواره مع الحجاج - 00:10:07

حجي لما امر بقتله وقال له لابدلك بنار هذه الدنيا نارا تلظى في الآخرة انا مش بس انا ساهلك هنا وادخلك النار هناك قال لو كنت اعلم انك تقدر على هذا ما اخذت لها غيرك - 00:10:29

اللي هو انا عارف ان تقدر تعمل فيها كده كنت اعبدك انت وحدك لو اعرف انك تملك دنيا اي وتملك اخرتي وانت اللي بتدخل الجنة وانت اللي بتدخل النار كل كل طبعا عبادتك - 00:10:46

لكن طبعا مستحيل ان يكون مقصوده انه يبعده حقيقة انما هذه المقدمة المقدمة باطلة والنتيجة باطلة لكن مقصود العبرة في نهاية المطاف تكذيبه فيما يقول وانه لا يقدر على ان يدخله النار لأن امر النبي يوم القيمة ليس اليه. وانما هو الى الله جلاله - 00:11:00

اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين طيب آر زعم القوم ان القرآن الكريم جاء باشارات الى التتليس يعني هم عجزوا ان يفهموها في دينهم - [00:11:25](#)

والقضية المستحبة الضرر لها امثلة حتى قالوا لو اجتمع عشرة من النصارى بيتكلموا بالتسليس هيفترقوا على حداشررأي مش عشرة بقدر عددهم يعني على حداشركمان يبقى في عدد كمان - [00:11:53](#)

اللغز المستحيل حتى قالوا اليمان ينبغي ان تعمله هكذا اليمان فوق العقل او وراء العقل حاول لا تفكر فيه بعقلك ولا تحاول ان تستعمل عقلك عندما تفكر في قضية ايمانية - [00:12:09](#)

ماذا قالوا في قضية التثليث؟ وكيف جاء القرآن بزعمهم باشارات قرآنية؟ نشوف ده القرآن يبنقان من مشكلة واحدة ازاى؟ قال له بسم الله الابن الروح القدس. بسم الله الرحمن الرحيم. ثلاثة هنا ثلاثة هنا - [00:12:26](#)

اسم الاب والاب والروح القدس باسم الله الرحمن الرحيم خلي بالك باسم الاب والاب والروح القدس. بسم الله الرحمن الرحيم. اول ما في واو هنا عاطفة والعطف يقتضي الايه؟ المبادرة. يعني الاب غير الام غير الروح القدس - [00:12:46](#)

عدد ذوات وهم لا ينكرون هذا لان اللي صلب بزعمهم على الصليب مش هو اللي كان في السماوات والارض. مش هو الذي كان فوق اياد يعني عاليآ فوق السماء فهذا غير هذا باقرارهم - [00:13:05](#)

عندنا تعدد الصفات ويستعد الله هو الرحمن هو الملك. القدس السلام هم. تسعة وتسعين صحيحة ولا ان الله في سعة وتسعين اسماء الا واحدة من احصاها دخل الجنة ففرق من يتبع الذات - [00:13:21](#)

بلا تعدد الصفات في صدري سورة الفاتحة حديث عن تعدد صفات الله عز وجل انه الله وانه الرحمن وانه الرحيم. وهذا حديثه عن تعدد الصفات موجود في ايات كثيرة اخرى من كتاب الله عز عز وجل. يعني والا - [00:13:44](#)

لاستدل بعض القائلون بالثانوية ان الله له الكون له الهان الله للنور نقول هذا دليل على وجودي الهين او اخر سورة الحشر دليل على احنا عندنا مخزن الله. عندنا عدد كبضة كتيرة - [00:14:08](#)

في منطق عقلاه اللي اقرب من هذا انك اصلی الدليل ان القرآن تحدس ففديناه بذبح عظيم انا ان المجموعة دي مجموعة الالهة يعني انا نحن نزلنا عليك القرآن انا نحن - [00:14:32](#)

في ليلة القدر الى اخر هذا الایات القرآنية التي تتحدث عن الله عز وجل بصيغة ايه جمع وما اجهل هؤلاء بلغة العرب التي ينتسبون اليها ويزعمون انهم يفهمونها ان هذه الصيغة في كتاب الله عز وجل ان الجمع فيها - [00:14:58](#)

جمعي عصيم وليتجمع حتى في آ في الخطابات الملكية او جمهورية نحن فاروق الاول ملك مصر. تعودنا على هذا نحن رئيس الجمهورية مش عارف كذا. معروف هذا يعني في الخطابات - [00:15:23](#)

التي تصدر عن معزمين وعن خبراء لا يتحدث عن نفسه بصيغة المفرد انما يتحدث بصيغة الجمع اكثر من هذا بصوت العلق الله جل وعلا قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق - [00:15:42](#)

فنفس السورة قال فليدعوا ناديه ايه سندعوا الزبانية. فتحدت بالافراد في ايات في سورة واحدة اني انا الله لا الله لا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:15:56](#)

اي لو وحبي في ابتدائي بيقرأ مبادئ اللغة العربية يعني بطلان هذا المنطق الاعوج الذي يركب به اصحاب مراكب طازجة لتضحك عليهم العقلاه وغير العقلاه لكن نحن امام اخرى نحتاج منا نحن الى تأمل - [00:16:17](#)

حتى نفهمها لاني يستدل بها ليس اليهود والنصارى فقط تستدل بها واستدل بها بعض العلمانيين والحداثيين والتنويريين عندنا بل ازيدك فيقول ان بعض المنتسبين الى العلم الشرعي للاسف استخدام الفحمة المغلوطة في هذه الآية لاشاعة مفاهيم باطلة بين الناس - [00:16:46](#)

ايش القصة دي في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هانوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحـا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:17:12](#)

الآلية هذه يعني التكرارات اللي في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فله اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا - 00:17:30

قالوا الجنة مش حكمة على اهل الاسلام هي بس عايزه حاجتين من امنوهم بالله واليوم الآخر فجميع الملل وجميع المحن من امن منهم بالله واليوم الآخر. دخل الجنة يوم القيمة وكان من ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سواء - 00:17:45

امن بمحمد ام لم يؤمن به امن بالاسلام ام لم يؤمن به وللاسف شخصية علمية كبيرة في بلد مشرقي كبير يعني قالت هذا الكلام على ملأ من الناس وتم فواحد قال له والله انا كنت في غاية الزهول - 00:18:11

ياشيخ الله جل وعلا يقول ان الدين عند الله الاسلام. ده انت واسق من نفسك او اي ده انت واسق من نفسك لو قالوا يهودي ماشي يقول وصاني ماشي تقول شخصية علمية فقهية كبيرة تتوافق من نفسك او اي - 00:18:27

ياه الى هذا الحد اعوذ بالله من الخزلان انا لله وانا اليه راجعون ايش القصة يا احبابي؟ ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا - 00:18:48

فالمتهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في جواب لطيف ذكره شيخ الاسلام مجمل تفصيلي بعد كده نقول له لا حاجة لكم في الآيات على مطلوبكم لأن الآية من اليهود والنصارى والصابرين - 00:19:08

وانتم ايها اليهود تزعمون ان النصارى كفار والنصارى يزعمون ان اليهود كفار لانهم تركوا شريعة التوراة وتركوا موسى وذهبوا الى عيسى والنصارى يعتقدون ان اليهود كفار لانهم لم يؤمنوا بما جاء به عيسى رسالة مكملة لما جاء به المسيح - 00:19:32

ان الآخر مبطن وانه ليس على شيء. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى يسلمون على شيء وهم يتلون الكتاب فيعني كل منكم يزعم ان ان ما عليه الآخر باطل - 00:19:55

فإن كان في الآية مدح لدينكم الذي انتم عليه بعد بعثة محمد لو المقصود الآية دي مستمرة وانها تتحدث عن اليهود اليوم بعد بعض محمد طب ما فيها برضه مدح للنصارى بعد بعد مع سيدنا محمد - 00:20:16

هذا باطل عندكم وعند مسلمين. احنا ديننا حق ودين النصارى باطل والنصوص غبيقولو حنا دينا حق ودين اليهود باطل ليست النصارى على شيء ليس اليهود على شيء فان لم يكن فيها مدح لليهودي بعد النسخ والتبدل فليس فيها مدح لدين النصارى بعد النسخ - 00:20:33

ايضا يقال لليهودي ان احتج بها على صحة دينه ان النصارى يكفرون اليهود فان كان دينهم حقا لزم كفر اليهود وان كان باطل لزم بطلان دينه وانت بقى لا انفكاك لك عن احد الطرفين - 00:20:58

اما ايه معنى الآية ان المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين هادوا اي الذين اتبعوا موسى عليه السلام وهم الذين كانوا على شرعيه قبل النسخ والنصارى اتبعوا المسيح عليه السلام وهم الذين كانوا على شريعتي قبل النسخ والتبدل - 00:21:21
والصابرين وهم الصابرون الحنفاء كالذين كانوا من العرب وغيرهم على دين ابراهيم واسماعيل واسحاق فهوئاء هم الذين منحهم الله عز وجل في كتابه وقال من امن منهم بالله واليوم الآخر - 00:21:47

ولماذا هذا التنبيه لأن القرآن في فضل هذا تحدث عن مخازنبني اسرائيل وعن قبائلهم وعن شلائعهم وعن فقد يتبارد ايها ان هذا الحكم عام ينسحب عليه جميعا. منذ ان ولدوا الى قيام الساعة - 00:22:08

لكن القرآن لم يشفع هذا الایمان لكي يقول ليسوا سواء من بنبيه في زمانه قبل ان ينسخ دينه وقبل ان يبدل كتابه وعمل صالحًا فاجرهم عند ربهم. من امن المسيح في زمن المسيح من قبل ان ينسخ دينه وان يحرف كتابه فهو ناج وعلى طرف نجاة حتى - 00:22:29

لا يسبق الى وهم ان كل اليهود من البداية لأن هي كفار وفي قعر الجنة او ان كل النصارى من البداية لأن هي كفار مرت به فترة كانوا مسلمين مؤمنين. اتباع موسى - 00:22:55

قبل ان ينسخ كتابه وقبل ان يحرف واتباع المسيح عليه السلام. الذين امنوا به واتبعوه قبل ان ينسخ كتابه وان يحرف وان تنسخ شريعته كانوا مسلمين مؤمنين ناجين القرآن الكريم في سورة البروج في شهداء النصارى - [00:23:10](#)

وكيف اشاد القرآن وما نوى مؤمنهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب - [00:23:33](#)

الحريق حديث عن شهداء النصارى في زمن المسيح قبل ان ينسخ كتابه وقبل ان شريعته كانوا مسلمين مؤمنين حتى لا يسبق الى منها ان جنس النصارى من البداية الى النهاية طبوا جهنم - [00:23:53](#)

الجنس اليهودي من البداية الى النهاية طب جهنم يدفع القرآن فيهم هذا الوهم ليسوا سواء من اهل امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون وهنا ايضا اخرى في هذه الآية الكريمة - [00:24:13](#)

ان اهل الكتاب من امن منهم بمحمد صلى الله عليه وسلم فان الله يؤتيه اجره مرتين مرة لايمانه بنبيه موسى او عيسى. ومرة اخرى لايمانه بمحمد يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا - [00:24:34](#)

بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون فهؤلاء ليسوا سواء. طب واحد يقول هو بعد ما اسلم اسمه اهل الكتاب ما هو السؤال بربو جيد قاعد بيقول ليسوا سواء من اهل الكتاب. ما هو ما بقاش من اهل الكتاب بقى مسلم - [00:24:52](#)

الجواب هذا في لغة القرآن الكريم باعتبار ما قال تعالى واتوا اليتامى اموالهم اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح ما هو ده بلغوا النكاح ما اصبحوش يتامى. صح ولا لا؟ يعني باعتباري ما كان. فدي كثيرة في القرآن الكريم. وقد تأتي باعتباري ما سيكون - [00:25:13](#)

اني اراني اعصر هو ايه اللي هو بيتعصر العنبر مش الخمرة الخمرة جاهزة بتنشرب على طول انما اللي بيتعصي ايه العنبر عشان يبقى خمرة فدي باعتبار الناس يكون وتلك باعتبار ما قد كانوا والمجاز المرسل يعرفه اهل البلاغة والفصاحة والسنة - [00:25:36](#)

الامير حاضر الله يجزاه خير فاقول يعني ان كلمة اهل الكتاب انما هو ادلة هو حديث من امن من اهل الكتاب اذا عرض الامر في السياق المدح لكم والاشادة بهم. والحديث عن كونهم يؤتون اجرهم مرتين. لكن عندنا نكتة هنا آآ مهمه - [00:25:59](#)

وكلمة نكتة مش معناها ايه؟ مسألة طيفية مسألة طريفة مسألة بوينت يعني مسألة دقيقة تحتاج الى شيء من التأمل. واحد يقول بس احنا لاحزنا حاجة اني الایتين - [00:26:24](#)

سورة البقرة وسورة المائدة كلمة الصابئين جاءت بكسر على السياق الطبيعي اسم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والنصارى والصابئين في السياق ماشي مزيوط وفق القواعد اللغوية المستقرة اسم ان مجرور وجمع مذكر سالم مجرور بالياء المسألة ماشية على قواعد اللغة - [00:26:43](#)

لكن في صورة الحج يأتي الكلام بطريقة ربما تبدو انها غريبة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى فكفت الثابت والصابئون جت ازاي كيف تخريجها السياق كما جاء في البقرة والمائدة الصائمين - [00:27:09](#)

فكيف جاءت هنا والصابئون وكيف وكيف وكيف نوجهها وكيف نبين حكمة حتى ولادنا بقى التخريج لهم ليه لماذا اشمعنا ان تتأمل في كتاب الله عز وجل وانت تحاول ان تستنبط الحكمة - [00:27:33](#)

وراء الكليات اللغة القرآنية والخطاب القرآني في ثمة توجيهات. اولها ان في الآية تقديم وتأخير ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:27:54](#)

كذلك والصابئون كذلك واهمية ليه افدى الصابئون بالزات واتعملاو كتلة كده عليها فوكس وعليها دائرة وتحتتها خط سؤال تاني نفهم يعني هذه المقدمة اولا ان في الآية تقديم وتأخيرا. فيكون صيام المعنى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى - [00:28:17](#)

من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والصابئون ذلك مشيت كده يبقى ده مبتدأ آآ وخبر والمسألة ماشية وده نزائر في لغتي - [00:28:42](#)

العرب قول الشاعر بها لغريب فاني وقيار هنا قيار معطوف على اسم ان شكلها واسم ان المفروض ايه؟ فان بها لغريب وقيار غريب كذلك اللغة العربية هيحسوا بجمال الطرح بهذه الصورة. فمن يك امسى بالمدينة رحمه فانيار - [00:28:59](#)

بها لغريب اي فاني بها لغريب غريب كذلك بال الثاني قال لك ايه ان الصابرون مبتدأ والنصارى معقوف عليه وجملة من امن بالله واليوم الآخر خبر يعني ان الذين امنوا ان الذين هادوا - [00:29:35](#)

والصابرون والنصارى الجملة بتبدأ السابقون والنصارى وكلمة من امن بالله هذا خبر للصابرون الصابرون. والنصارى معطوف على ايه؟ على الصابرين. وما بعدها يعني خبر لها ويكون خبر ما قبلها محذوف دل عليه الموجود - [00:30:01](#)

لهذا النزاهة ايضا في لغتي العرب ايه يا عم الغاز شوية اه ضيعنا الله ضييعت الشیخ ناصر اللهم وفق اخينا وصغيرهم اللهم امدھم بمدد من عندك. اللهم اجعلهم حل القدس يا ربی. اللهم امين - [00:30:26](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين الشاعر يقول نحن بما عندينا خلي بالك نحن من عندينا وان بما عنديك راض والامر مختلف نحن بما عندينا وانت بما عندينا وانت بما عنديك راض والامر مختلف - [00:30:48](#)

انت بما عنديك راض مبتدأ وخبر تمام بس في الخبر بتاع اليوم الاولانية اه دل عليه في محذوف دل عليه المسكون. كان المعنى نحن بما عندينا راضون. وانت بما عنديك راض والامر مختلف - [00:31:11](#)

نقولها تاني عشان ضحكتك شوية حتى الهوية لكن يعني جميل ان يجتهد في فمهما لكي تتدوّق لغة العرب. وتعرف ان كل كلمة في القرآن لها خلفها اعجاز ولها دلالات - [00:31:29](#)

وحشية يتبيّن الامر اكتر سبأّي اليوم عن السؤال التالي طب لماذا بيقتل الكتلة دي بالذات وايرزت بسياق لغوي لوحدها وقطع عن نظائرها الحقيقة ابن عاشور في باب التحرير والتنوير يعني جايب كده لقطة لطيفة ليه؟ القرآن الكريم - [00:31:50](#)

عمل كده في كلمة الصادقون يقول رحمة الله ان الرفع في هذا السياق غريب فيستوقف القارئ عنده. لماذا رفع هذا الاسم بالذات مع ان المأثور في مثل هذا ان ينصب - [00:32:14](#)

ثم قال ان هذه الغرابة في رفع في علمه. الصابرون انما تناسب الغرابة في دخول الصابرين في الوعد بالمغفرة الذي يسبق الى الذهن من عبادة الكواكب والنجوم في المغفرة اصلا. نحن نعرف ان اليهود والنصارى - [00:32:33](#)

صح وارسل اليهم رسول وفي فترة من الفترات كانوا كويسيين. مفهوم. انما الصابرون ما لقيش دخلهم في السياق ده في السلك دي فهمتوا الحكمة دي يعني يقول ان هذه الغرابة - [00:32:58](#)

في رفع كلمة الصبي الصادقون يعني بين قوسين انما تناسب غرامة دخول الصابرين في الوعد بالمغفرة لانهم يعبدون الكواكب وهم ابعد عن الهدى من اليهود والنصارى تمام اليهود والنصارى لهم اصل كتاب من عند الله - [00:33:15](#)

اصل رسول معصوم محترم ارسل اليهم يبقى هم ابعد ما يمكنون عن الهدى من اليهود والنصارى حتى انهم يكادون ي Biasون من الوعد بالمغفرة والنجاة. فنبه بذلك على ان عفو الله عظيم - [00:33:36](#)

يشمل كل من امن بالله واليوم الآخر وان كانوا ناصبيين ايا كان نوع الكفر كفر في عبادة بشر كفر في عبادة الحجر كفر في عبادة الصنم كفر في عبادة الشيطان كفر في عبادة فرج. بعض الناس يعبدون فرج المرأة - [00:33:58](#)

ايا كان نوع الكفر فان رحمة الله جل وعلا تستوعب وتشمل كل من امن بالله واليوم الآخر ايا كان ماضيه. مهما بلغ ماضيه من الشذوذ القبح والنكارة. فمن امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم. ولا هم يحزنون - [00:34:16](#)

لكن اللي بيقوله من امن بالله واليوم الآخر وعايزين يقفوا عند القدر ده ويستنسوا الایمان بمحمد والكفر بالدين الباطل المحرف وانا سمعتها لم تنقل لي عارفين اليوم اليوتیوب ينقل بيفضح صوتا وصورة ويقول له ده انت واسق من نفسك قوي - [00:34:38](#)

الكلام ده يصدر عن لسان منتسب الى الاسلام الى العلم الى التخصص الدقيق ده انت واسق من نفسك اوبي سبحانك ربی ما احلمك لعبادك ما معنى من امن بالله؟ امن بالله - [00:35:06](#)

على النحو الذي جاءت به انبیاؤه صح امن بالله من قال ان الله ثالث ثلاثة هل امنت بالله من قال ان الله هو المسيح ابن مریم ان امن بالله من قال ان المسيح من الله - [00:35:29](#)

او من قال ان عزيرا ابن الله ومن اجل هذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:35:47

فاثبت لهم انهم لا يؤمنون بالله ولا يحرمون ما حرم الرسول ولا يؤمنون باليوم الآخر رغم ان هو من حبس الشكل العام نقول باسم الاب والابن الله واحد امين. هكذا يقولون في يعني في تثليتهم - 00:36:05

وقد يكون عندهم ايمان مجمل بفكرة الربوبية. يعني غير الملاحدة. يقول لك هذا ايمان غير معتبر شرعا الله جل وعلا قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون - 00:36:20

يبقى من امن بالله على النحو الذي جاء به انباء الله من قال ان الله بكى على اغلاق البشرية بالطوفان وفضل يبكي ويبيكي ويعيط لحد ما عينيه ورمت وبعدين لقت له الملائكة تعود جايبة له كبسة زي الدبس عشان خاطر ايه تطيب خاطره. قلة ادب وقلة حياء - 00:36:37

والكاميرا والله موجود ليس يعني مبدأ القول دي بس اضافة من عندي توابل يعني. لكن اصل الفكرة نقول ان الله قد ندم على اغراق البشرية بالطوفان وانه بكى حتى تورمت عيناه - 00:37:02

وانه قال في فراشه مريضا وجاءت الملائكة تعود هل هذا هو رب الذي يعيده المؤمنون بالله عز وجل وانه عض اصبعه من النم حتى سال الدم من اصبعي وهو بعض اصبعه من شدة الندم على اغلاق البشرية الموقوفة. هذا هو رب - 00:37:19

يعيده المؤمنون هل من يعتقدون هذا يؤمنون بالله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر واليوم الآخر على النحو الذي جاء به انباء الله ولن تمسنا النار الا اياما معدودات لم يؤمنوا باليوم الآخر كما جاء به انباء الله. اللي قالوا ان الخلود الابدي في - 00:37:38

النار اللي من كفروا بالله عز وجل قال فمن زعم ان الكفار بالله لا تمسهم النار الا اياما معدودات لم يؤمنوا باليوم الآخر كما جاء به انباء الله صحيحا - 00:38:04

بل اكثر من هذا ودي مسألة جميلة استقرائية في كتاب الله عز وجل ان الایمان بالله ويوم الآخر الخطاب القرآني له دالة خاصة هنتميلها بعد قليل بس عايزه تاخد بالك ما هو المقصود باليوم - 00:38:21

ان هو يوم القيمة من وقت من المحشر الى ابد الابدين او من وقت المحشر الى ان ينتهي هذا اليوم بدخول الجنة ودخول اهل الجنة الجنة والنار النار لتبدأ الابدية بعد هذا. سواء - 00:38:45

ولذلك فهذا هو المقصود باليوم الآخر الایمان باليوم الآخر يقتضي الایمان بالرسل واحنا عرفنا اليوم الآخر ازاي ومن خلال الایمان بالرسل. والرسل هم اللي بلغونا باليوم الآخر. هم اللي عرفونا ان الله جامع الناس ليوم لا ريب فيه. يومنا انك - 00:39:03

جامع الناس بيوم لا ريب فيه. من الذي عرفنا بالميعاد عرفنا باليوم الآخر ما الذي اخبرنا عن الجنة والنار الذي اخبرنا عن تفاصيل يوم القيمة الرسل فلا سبيل للایمان باليوم الآخر الا عبرا - 00:39:24

الایمان برسل الله وجل لماذا ذكر الله تعالى الایمان بالله واليوم الآخر انه ذكر المبدأ والميعاد والایمان بالله والميعاد بيوم القيمة وما بينهما يعني اختزل الحديث في اشرف ركنين الایمان بالله باعتبار المادة والایمان باليوم الآخر باعتبار الميعاد. لكن - 00:39:41

تعالوا بقينا نتأمل في مسألة جميلة الایمان بالله واليوم الآخر في المصطلح القرآني يراد بهما الایمان بجميع اركان الدين المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الآخر - 00:40:11

وما زكرش بقية ايه اركان الایمان فهذا يدل على ان هذين اللفظين في كتاب الله عز وجل انما يشيران الى الایمان جميع اركان الدين. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رهاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:40:38

يعني يعني اين الملائكة؟ اين النبيين؟ اين داخل الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله والايده؟ واليوم الآخر اشار به الى كل اركان الدين - 00:40:58

واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر. فقط اهو الایمان بالله واليوم الآخر يشير بهما الى جميع اركان الایمان - 00:41:19

واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعصلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. فقط لا الله الا الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقروا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضررت عليهم

المسكتة - 00:41:37

ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر؟
بس لم يشر الى بقية اركان الدين يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم - 00:42:04

يؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر او لئك حمضت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - 00:42:30

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين. ومن الاعراب من يؤمن بالله الآخر ويتخذ من فيه قربات عند الله وصلوات الرسول. اللغة القرآنية الخطاب القرآني يستخدم التعبير عن الايمان بالله واليوم الآخر ليشير به - 00:42:52

الى الايمان بجميع اركان الدين. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر. والقادر خيره وشره من الله تعالى. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من هد الله ورسوله وامش في في كل مش لو اردنا ان نستقرأ النصوص - 00:43:12
جزنا الحصر طب من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح ما المراد بالعمل اولا شرطه الايمان كما لا تقبل عبادة بغير وضوء كما لا تقبل صلاة بغير ضوء. لا تقبل عبادة بغير بغير ايمان - 00:43:32

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضمما انه من يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاوئلک لهم الدرجات العلى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون. فمعلوم ان العمل الصالح - 00:43:52
انما يكون صالح وصحيحا ومحبوبا عند الله عز وجل اذا كان مستندنا الى قاعدة ايمانية صحيحة اما اعمال الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات. اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرون مما كسبوا على - 00:44:14

اي ذلك هو الضلال البعيد فلا يكون عمل صالح مع لا يكون عمل صالح مقبول مع تثليث او مع الكفر بمحمد او مع الكفر بالقرآن او مع الكفر بالاسلام دينا. قد يكون عمل صالح في زاته يعني حاجة كويسة. انما حاجة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى - 00:44:39
لا يمكن ان تكون كذلك الا وهي مستندنا الى قاعدة من التوحيد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالح وايه ولا يشرك بعبادة ربه احدا افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:45:02

اللهم اجز اخي ناصر خير الجزاء على صبره علينا في هذه الليلة واللهم وفق اخوتي الحضور جميعا لما يحب ويرضى واحملنا جميعا في احمل الامور عندك واجملها عاقبة. وصلي الله على نبينا محمد وعلى - 00:45:27
صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه - 00:45:42